المسائل وان كان لا يتصور الا يرى ذا بالليل فقالوا ان الكفار لو
تزوجوا بنين من الانبياء فقال يسئل ذلك النبي ولا يتصور ذلك
بعد سؤاله ولكن اجاب على تقدير التصور كما هنا وسئل عن
ابو حامد فقال لا يجوز وقد استدل بعضهم على تحريم نكاح الجنيا
في سورة النحل وانه جعل لكم من انفسكم ازواجا اى من انفسكم اى
من جنسكم ونوعكم وعلى خلقكم كما قال الله لقد جاءكم رسول من انفسكم
اى من الادميين واستدل بعضهم بما رواه الحكيم في نوادره
حدثنا احمد قال حدثنا ابن يحيى الطيبي حدثنا بشر ابن عمر وابن
كهيعة عن يونس ابن يزيد عن الزهري قال يحيى سئل سعيد عن
نكاح الجن وهو ان كان مريضا فقد اعتضد باقوال العلماء
وروى المنع عن البصري فاذا تقرر المنع من نكاح الانثى الجنية فالمنع
من نكاح الانثى الجنية اولى ويدل عليه قوله لا يجوز للمحرم
وهو شامل لهما لكن روى ابو عثمان سعيد ابو العباس في كتاب
الالهام والوسوسة حدثنا معاذ عن سعد ابن داود الزبيدي
قال كنت قوم من اهل اليمن الى مالك رضي الله عنه يسئلونه
عن نكاح الجن وقالوا ان هنا رجلا من الجن يخطب الينا جارية
يزعم انه يريد الحلال فقال ما ارى بذلك باسا في الدين ولكن
اكره اذا وجدا وحملت حاملا قبل لها منذ وجد قالت من الجن
فتكون الفساد في الاسلام بذلك ومنها لو وطئ الجنية نسية فهل
يجب عليها الغسل اجابة قالت معي جنيا تيتي في اليوم مرارا
فاجد في نفسي ما اجد لو جامعني ذو جني لا غسل عليها وقيد الكمال
بما اذا لم تنزل اما اذا انزل وجب كما نقله صاحب الخلاصة ومنها
انعقاد الجماعة بالجن ذكره السيوطي في فتحه الجن وفيه
فلما قام رسول الله يصلي ادركه شخصان منهم فقالا يا
رسول الله انا نجيب ان نؤمن في صلوتك فصفا لنا تعلم فصفا لها

ثم صلى بنا صلوتنا ثم انصرف وقطع ذلك ما ذكر ان الجماعة
تحصل بالملك وفرع على ذلك لو صلى في قضاء باذان واقامة
منفردا ثم حلف انه صلى بجماعة لم يحنث ومنها صحة
الصلوة خلف الجني كره في الحام المرجاني احكام الجان ذكرها
اذا امت الجني بين يدي المصلي يقاتل كما يقاتل الانسي ومنها
لا يجوز قتل الجني بغير حق كالانسي وينبغي ان لا يقتل الحية
البيضا التي تمشي مستوية لانها من الجان لقوله عليه السلام
اقتلوا الطفيتين والابتر فانهما يسقطان الحبل فانها من الجن
قال الطحاوي ولا يأس بقتل الكل لانه عليه السلام عاهد
الجن ان لا يدخلوا بيت امته ولا يظهروا لها فمن ظهر منهم
فاذا اخالفوا فقد نقضوا عهدهم فلا حرمة لهم والا فهو كالوا
تذار والا عذار فيقال لها ارحلي باذن الله تعالى واخلي
طريق المسلمين فان ابت قتلها وانه ثبت انها كانت خارج
الصلوة وروى ان عايشة رضي الله عنها دلت في بيتها حية
فامرت بقتلها فقتلت فامنت في تلك الليلة فقيل لها انها
من النفر الذين استمعوا الوحي من النبي عليه السلام فارسلت
الى اليمن فابتيع لها اربعون رأسا فاعتقتهم فلما اصبحت
امرت بانتي عشر الف درهم فرقت على المساكين ومنها
قبول رواية الجن ذكره صاحب احكام الجان في احكام الجن
وذكر السيوطي الله لا سئل في جواز رؤيتهم عن الانس
ما سمعوه سواء علم بهم اولا واجاز المنجم من حضرة خلل
الجن فاما رواية الانس فالظاهر منعها لعدم حصول
الثقة بعدالتهم ومنها انه يجوز الاستجناء بالجني وهو
الاظهر ومنها ان ذبيحته كذبيحة الانسي حتى لو ذبح ثم مات
الجني وذكر الكردري قرأة الامام شيئا من احكام الجان